

الدر المنثور

أخرج ابن المنذر عن الضحاك في الآية قال : من أنفق نفقة ثم من بها أو آذى الذي أعطاه النفقة حبط أجره ف ضرب ا □ مثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فلم يدع من التراب شيئا فكذلك يمحق ا □ أجر الذي يعطي صدقته ثم يمن بها كما يمحق المطر ذلك التراب .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في الآية قال ا □ للمؤمنين لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى فتبطل كما بطلت صدقة الرياء وكذلك هذا الذي ينفق ماله رياء الناس ذهب الرياء بنفقته كما ذهب هذا المطر بتراب هذا الصفا .

وأخرج أحمد في الزهد عن عبد ا □ بن أبي زكريا قال : بلغني أن الرجل إذا راعى بشيء من عمله أحبط ما كان قبل ذلك .

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد وابن المنذر والبيهقي في الشعب عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول ا □ صلى ا □ عليه وآله " لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا كاهن " .

وأخرج البزار والحاكم وصححه عن ابن عمر عن النبي صلى ا □ عليه وآله قال " ثلاثة لا ينظر ا □ إليهم يوم القيامة .

العاق لوالديه ومدمن الخمر والمنان بما أعطى .

وثلاثة لا يدخلون الجنة .

العاق لوالديه والديوث والرجلة " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال : لا يدخل الجنة منان .

فشق ذلك علي حتى وجدت في كتاب ا □ في المنان لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن عمرو بن حريث قال : إن الرجل يغزو ولا يسرق ولا يزني ولا يغل لا يرجع بالكفاف .

قيل له : لماذا ؟ فقال : إن الرجل ليخرج فإذا أصابه من بلاء ا □ الذي قد حكم عليه لعن وسب أمامه ولعن ساعة غزا وقال : لا أعود لغزوة معه أبدا .

فهذا عليه وليس له مثل النفقة في سبيل ا □ يتبعها منا وأذى فقد ضرب ا □ مثلها في القرآن يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى حتى ختم الآية